منظمة الأسلحة الكيميائية والتلفيق

ميسون يوسف

عندما كانت تتحضر تشكيلات الجيش العربي السوري للدخول إلى دوما لتطهيرها من الإرهاب في العام الماضي، سارعت قوى العدوان الراعية للإرهاب والمستثمرة فيه إلى الإيعاز لمجموعات خاصة تديرها لتلفيق مسرحية استعمال الأسلحة الكيميائية من أجل أن تلصقها بالجيش العربي السوري وتتخذها لاحقاً ذريعة للعدوان عليه والتدخل العسكري بشكل يحول دون تطهير دوما.

فعلوا هذا ولفقوا، ولكنهم فشلوا رغم عدوانهم في وقف العملية السورية التي أدت في نهاية المطاف وبشكلها المركب إلى تطهير دوما وكل الغوطة الشرقية من الإرهاب، وكان منتظراً بعد أن تحققت إمكانية الوصول الأمن إلى دوما أن تكشف الحقيقة ويفضح الملفقون، ولكن للأسف صدم العالم بعكس ما كان متوقعاً.

الحقيقة التي تؤكدها كل المعطيات والأدلة والقرائن المادية والتحليلية تثبت أن الجيش العربي السوري لا يد له فيما قيل إنه استعمال للأسلحة الكيميائية، لكن تقرير الأمم المتحدة عبر هيئتها المتخصصة المسماة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» جاءت بتقرير ناصب العداء للحقيقة والشفافية واتجه كما يبدو من كل كلمة وسطر فيه إلى تبرئة الفاعل الحقيقي وهم الإرهابيون، والإشارة السلبية للبريء بكل معنى الكلمة وهي سورية وقواتها المسلحة.

وهنا نجد مرة أخرى أن المنظمات الدولية التي ما زالت تعمل تحت ضغط وإشراف غربي وتوجيه مباشر من الولايات المتحدة الأميركية، هذه المنظمات لم تغادر دوائر الانحياز ومجافاة الحقيقة من أجل خدمة المصالح الاستعمارية وإرهاق مصالح الشعوب التي تتمسك بحريتها واستقلالها وسيادتها.

حاولوا في لاهاي حجب الحقيقة وتقليب الأمور، لكن سورية وروسيا وعلى لسان مندوبيهما في المنظمة كانا بالمرصاد وشرحا الواقعة وأكدا مجانبة تقرير الوكالة للحقيقة وقدما الأدلة الدامغة التي تثبت مدى انحياز التقرير وعدم شفافية ومهنية معديه وتضحيتهم بالحقيقة على مذبح الحقيقة.

إن ما فعلته منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من بوابة دوما ما هو إلا إضافة أخرى لسلوك لا يوحي بثقة بها ولا يمكن من الركون إلى مواقفها ويحمل الدول التي تعاديها أميركا وتطاردها على الاعتماد على نفسها وألا تنتظر عدالة أممية بحبر أميركي.

«مجلس منبج»: روسيا ستفصل بيننا وبين ميليشيات أردوغان بعد انسحاب أميركا

الوطن- وكالات

كشفت «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، أن قوات روسية ستنتشر على الخط الفاصل بين منبج بريف حلب الشمالي الشرقي والمناطق التي يحتلها النظام التركي وميليشيات مسلحة تتبع له بعد الانسحاب الأميركي من منبج. يأتي ذلك وسط سيطرة الضبابية على ما يسمى بـ«خريطة الطريق» حول منبج التي توصلت إليها أميركا والنظام التركي حزيران من العام الماضي، علماً أنه وعقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٩ كانون الأول الماضي عن قرار بسحب كامل وسريع لقوات بلاده من سورية إشاراته لإمكانية اجتياح النظام التركي لمناطق شمال شرق سورية، طلبت «وحدات الحماية الشعب» الكردية دخول الجيش العربي السوري إلى منبج فدخل إلى المنطقة وانسحب منها مسلحون أكراد.

ونقل موقع «المونيتور» الأميركي عن الرئيس المشترك لما يسمى «مجلس منبج العسكري» المنضوي في «قسد» محمد مصطفى أنه تم إعلامه من قبل «القادة الروس، قبل يومين بالضبط، بأن اللحظة التي سيغادر فيها الأميركيون، ستقوم روسيا بنشر قواتها على طول الخط» الذي يفصل منبج عن مناطق سيطرة التنظيمات المسلحة المتحالفة مع الاحتلال التركي بريف حلب الشمالي».

وأضاف مصطفى بحسب مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة: «أخبرونا، إذا غادرت الولايات المتحدة غداً، سنقوم بأخذ مكانها»، معتبراً أنه سيكون من السهل دخول روسيا التي تساند الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب إلى منبج لأن القوات الروسية تبعد مسافة نصف كيلو متر فقط عن القوات الأميركية المحتلة الموجودة في منبج.

وربطت المواقع بين التعهد الروسي الجديد وتصريحات متتالية صادرة عن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، هدد فيها بشن عملية عسكرية ضد «قسد» الموجودة على طول الشريط الحدودي مع تركيا.

ولفتت المواقع إلى رغبة نظام أردوغان بأن يتم «تطهير المجلس العسكري» في منبج من «حماية الشعب» الكردية، والتي تصنفها تركيا على أنها منظمة إرهابية، وتقول: إن وجود هؤلاء يمثل انتهاكاً للتعهدات الأميركية بموجب «خريطة الطريق» في منبج التي تضمنت بنودها انسحاب كامل القوات التابعة لـ «قسد» بعد أن تم إخراج تنظيم داعش من منبج في آب ٢٠١٦.

وإضافة إلى انسحاب القوات التابعة لـ«قسد» من منبج تضمنت «خريطة الطريق» أن يقوم الاحتلالين الأميركي والتركي بتسيير دوريات مشتركة في منطقة منبج وهو ما لم يتم إلى اليوم.

ووفق المواقع الداعمة للمعارضة فإن «مجلس منبج» ادعى عدم وجود أعضاء تابعين لـ«الوحدات» فيه، وأنه بناء على «خريطة الطريق» قدم «مجلس منبج» الأسماء والمعلومات الأساسية عن ١٧١ عضواً فيه إلى الولايات المتحدة والتي قامت بدورها بنقل البيانات إلى تركيا.

قوات روسية في ريف منبج (عن الإنترنت – أرشيف)

تقارير: دمشق تنفي علمها بملابسات اعتقال صحفي أردني

وكالات

نفت وزارة الخارجية والمغتربين علمها بملابسات اعتقال الصحفي الأردني عمير الغرايبة، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام أردنية، على حين أعلنت نظيرتها الأردنية أنها تتواصل بشكل دائم مع دمشق من أجل الإفراج عن الموقوفين الأردنيين في سورية. وذكرت قناة «المملكة» الأردنية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن وزارة الخارجية والمغتربين في سورية، نفت علمها بملابسات اعتقال صحفي أردني في سورية (عمير الغرايبة)، وذلك في إطار ردها على استفسار رسمي من وزارة الخارجية الأردنية.

وكان الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية، سفيان القضاة، قال الأحد الماضي: إنه «تم تكليف القائم بأعمال سفارتنا في دمشق بمتابعة الأمر مع السلطات السورية المعنية».

وأشار إلى أن السفارة وجهت مذكرة رسمية لوزارة الخارجية والمغتربين في سورية بهذا الخصوص، كما التقى القائم بالأعمال الأردني مدير الدائرة القنصلية في الخارجية السورية، وأضاف: أنه تم «طمأنة السفارة على وضع الغرايبة، وأنه يتمتع بصحة جيدة ولم يخضع لأي سوء معاملة».

وأضاف: إن الوزارة قامت في نفس الوقت باستدعاء القائم بأعمال السفارة السورية في عمان، أيمن علوش، وطلبت منه نقل طلب الحكومة الأردنية بالإفراج الفوري عن الغرايبة، ووعد بنقل الرسالة فوراً.

وسبق أن نقلت مواقع إلكترونية أردنية عن شقيق الغرايبة الشهر الماضي قوله: إن الصحفي يعمل مصوراً في وسائل إعلام عالمية ودخل سورية الشهر الماضي، وأثناء عودته تم توقيفه ومصادرة كاميرا كانت بحوزته.

بموازاة ذلك، ذكرت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة أمس، أن وزارة الخارجية الأردنية، فضلت عدم التعليق على إحصائية عدد الموقوفين لدى السلطات السورية، إلا أنها توجهت بطمأنة الأردنيين، بأن الحكومة «تعمل على مدار الساعة» من أجل الإفراج عن الأردنيين الموقوفين في سورية.

وأكدت الوزارة أنها «تتواصل بشكل دائم مع الحكومة السورية»، من أجل الوقوف على أوضاع الأردنيين الموقوفين وللسعي من أجل الإفراج عنهم.

ونقلت المواقع عن متحدث باسم الوزارة قوله: «إننا نتواصل بشكل شخصي مع أهالي المعتقلين في سورية، ونقوم بإطلاعهم بشكل فردي على آخر المستجدات بشكل مستمر»، رافضا الحديث أكثر عن تفاصيل القضية.

وأضاف المتحدث أن «النائب المحامي عبد المنعم العودات، وعدنا بأن هناك أخباراً سارة الأسبوع المقبل (فيما يخص موضوع الغرايبة)».

وسبق أن ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية، أن ٣٠ أردنياً أوقفوا في سورية بعد افتتاح معبر نصيب في ١٥ تشرين الأول الماضي، تم الإفراج عن سبعة منهم فقط حتى الآن.

«الصليب الأحمر»: اتفقنا مع بغداد لإعادة ٢٠ ألف عراقي من سورية.. و«يني شفق»: البغدادي برعاية أميركية

إيرلندا: السلطات السورية ستحقق مع داعشية إيرلندية محتجزة لدى «قسد»

وكالات

أكدت إيرلندا، أن إحدى رعاياها الداعشيات المحتجزة لدى «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ستخضع إلى تحقيقات السلطات السورية، وذلك في أول إقرار بضرورة التعامل مع الحكومة السورية في ملف المعتقلين الدواعش من قبل الدول الغربية.

جاء ذلك في وقت كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي عن رغبة الحكومة العراقية بإعادة ٢٠ ألف من مواطنيها من مسلحي التنظيم وعوائلهم الذين خرجوا مؤخراً من آخر جيوب التنظيم بريف دير الزور الشرقي إلى العراق.

ووفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» علق رئيس حكومة إيرلندا، ليو فرادكار، على قضية المواطنة الإيرلندية ليزا سميث (٣٧ عاماً)، المحتجزة لدى «قسد» وتواجه تهمة الانضمام إلى داعش، وقال: «في نهاية المطاف هي مواطنة إيرلندية، ولا نعتقد أن إسقاط الجنسية عنها أو عن طفلها وتحويلها إلى شخصية من دون جنسية سيكون أمراً صحيحاً أو رحيماً». ولكنه أكد أن المرأة ستستجوب من قبل السلطات السورية وربما ستتعرض للمحاسبة القضائية هناك.

ورغم أن تصريح فرادكار هو أول إقرار بضرورة التعامل مع الحكومة السورية في ملف المعتقلين الدواعش من قبل الدول الغربية، لكنه لم يوضح كيفية حصول ذلك.

وترفض العديد من الدول الغربية التعامل مع الحكومة السورية في كثير من الملفات، كما ترفض عودة الإرهابيين من رعاياها إلى أراضي تلك الدول.

في شأن متصل، نقلت وكالة «رويترز» عن المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف فابريزيو كاربوني أنه «يوجد عدد كبير من أصل عراقي بين من وصلوا إلى «مخيم الهول» بريف الحسكة، والأرقام ليست رسمية لكننا نتحدث على الأرجح عن نحو ٢٠ ألف شخص، بينهم نساء وأطفال».

وأضاف كاربوني: «عبرت الحكومة العراقية عن رغبتها في عودة هؤلاء، لكن من الواضح أن الوضع ينطوي على تحديات. هؤلاء الناس يُعتبرون تهديداً أمنياً، وهذا بالتالي يعني أنه سيتعين عليهم المرور عبر عملية فحص».

لكن كاربوني أوضح أنه لا يعلم «بموعد رسمي» لعملية الانتقال الضخمة، وأضاف: «لكنها، على حد فهمنا، مسألة أسابيع أو شهور».

وقالت اللجنة الدولية: إن معظم هؤلاء مدنيون على الأرجح، لكن قد يكون بينهم مقاتلون، وفق الوكالة.

وسبق للجيش العراقي أن قال قبل أسبوعين إن «قسد» سلمت بالفعل ٢٨٠ محتجزاً عراقياً وأجنبياً إلى بغداد.

كما أكد كاربوني أن هناك ما لا يقل عن ٩٠٠ طفل من دون ذويهم بين النازحين في مخيم الهول وإنهم جاؤوا من أوروبا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا.

وحول عودة أطفال مسلحي التنظيم وزوجاتهم قال: «ندرك أنها قضية صعبة خاصة في أوروبا لكننا نعتقد أن الحل سيكون من خلال عودة هؤلاء الأطفال والأمهات وذلك لاعتبارات إنسانية حتى إذا نظرت إلى هذا من منظور أمني».

في موازاة ذلك، أفادت صحيفة «يني شفق» التركية أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية أعلنت عدة مناطق من دير الزور كمناطق عسكرية وأغلقتها لدخول السكان المدنيين وخروجهم منها، حيث تقوم قوات الاحتلال الأميركي في المناطق الخاضعة له باستجواب أفراد مختارين، ويتم بعد ذلك نقل المسلحين إلى نقاط تجمع داعش في معسكرات، وبعضهم الآخر إلى معسكرات سرية يتم تحديدها من قبل وكالة المخابرات المركزية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ممثلين عن المخابرات الإسرائيلية والفرنسية والبريطانية يزورون تلك المعسكرات السرية. ويتم فيها إعداد وتوزيع البطاقات الشخصية وجوازات السفر من أجل توفير خروج الإرهابيين عبر العراق.

وأكدت «يني شفق» أن البغدادي يعمل تحت إشراف الولايات المتحدة. ونشرت صورته داخل سيارة أميركية مدرعة. كما أكد مسلحو التنظيم الفارين من هجمات «الباغوز» (صحة) هذه الصور، لكن الصحيفة لم تحصل على معلومات حول مكان ووقت التقاط هذه الصورة.

خلافات «با يا دا» و«الوطني الكردي» تتطور إلى مناوشات وضرب بالعصي في القامشلي

«قسد» و«التحالف» تواصلان «معركة الحسم» في الباغوز.. ولا تقدم!

الوطن- وكالات

واصلت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» و«التحالف الدولي»، عرض المشهد الأخير من مسرحية «معركة الحسم»، ضد تنظيم داعش الإرهابي شرق الفرات، على حين كان لافتاً حصول مشادة كلامية بين شبان من «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي، ومدنيين من «المجلس الوطني الكردي» في القامشلي وتطورها إلى مناوشات وضرب بالعصي ما أدى لإصابة امرأة بجروح.

وفي مؤشر على تصاعد الخلافات بين القوى الكردية في شمال شرق البلاد، قام ثلاثة شبان يستقلون سيارة وموالون لما يسمى «الإدارة الذاتية» التي يشرف عليها «با يا دا» بإيقاف المدنيين في حي الهلالية بالقامشلي خلال مشاركتهم في المسيرة التي نظمها «الوطني الكردي»، المنضوي في «الائتلاف» المعارض وطالبوهم بإنزال العلم، الذي تعتبره «الإدارة الذاتية» أنه يمثل إقليم كردستان العراق فقط، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضحت المصادر، أن مشادة كلامية نشبت بين الشبان وعدد من المدنيين بينهم نساء، تطورت إلى مناوشات وضرب بعصي الإعلام ما أدى لإصابة امرأة بجروح.

من جهة ثانية، زعمت مصادر إعلامية معارضة، أن الاشتباكات تتواصل بشكل متقطع ضمن أراضي الباغور الزراعية الجيب الأخير لداعش بالقطاع الشرقي من ريف دير الزور، بين «قسد»، ومسلحي التنظيم، بالترافق مع قصف متواصل ومتجدد بين الحين والآخر من «التحالف الدولي» و«قسد»، دون أي تقدم حقيقي على أرض المعركة. وبحسب المصادر، تتزامن عمليات القصف هذه مع عملية خروج جديدة لمسلحي التنظيم حيث خرج العشرات منهم من المنطقة، وسط تقدم لا يزال بطيئاً لـ«قسد» في المنطقة نظراً لكثافة الألغام والمخاوف من الهجمات المضادة لمسلحي التنظيم.

وعلى حين زعمت «قسد»، وفق وكالة «رويترز» للأنباء، أنها تأكدت من مقتل ٣٨ من مسلحي داعش في هجومها على الباغوز، غرد رئيس المكتب الإعلامي فيها مصطفى بالي، على «تويتر» بأن ثلاثة من مسلحي «قسد» قتلوا وأصيب ١٠ آخرون.

من جهتها، أفادت مواقع وشبكات محلية إخبارية معارضة، بمقتل وإصابة عدد من مسلحي «قسد» بجروح جراء استهداف أحد مواقعهم بصاروخ حراري من قبل تنظيم داعش.

في الأثناء، قال المتحدث باسم «قسد»، كينو جابرييل، وفق مواقع الكترونية داعمة للمعارضة: إن حملة قواته المدعومة من الولايات المتحدة على آخر معاقل داعش في شرق سورية «منتهية أو بحكم منتهية، ولكن تحتاج إلى قليل من الوقت من أجل إنهائها عملياً على الأرض».

في غضون ذلك، نشرت أدوات تنظيم داعش الإعلامية، إصداراً من داخل بلدة الباغوز حمل عنوان «معاني الثبات من الباغوز»، وبحسب مواقع الكترونية معارضة، فقد خلا الإصدار من ظهور مسلحين أو تحركات عسكرية أو عمليات للتنظيم على خلاف الإصدارات السابقة.

وقال شخص يدعى عبد العظيم، ظهر في الإصدار: «الأمور ليست حسابات دنيوية (...) وإن قطعوا الطريق وحاصرونا فطريق الله مفتوح»، وختم التنظيم إصداره بنشيد «كل ما فوق البرايا زائل»، في إشارة إلى قرب انحسار التنظيم.

واتهمت مصادر معارضة «التحالف الدولي» بـ«استهدف المدنيين ليل الإثنين في مخيم الباغوز بالفسفور الأبيض»، وأشارت بحسب وكالة «د ب أ» الألمانية للأنباء، إلى أن «هذا الاستخدام ليس جديداً وتم استخدامه على نطاق واسع في مدينة الرقة وهجين وغيرها من المناطق التي شهدت مواجهات بين قسد وداعش».

ومساء الأحد زعمت «قسد» أنها استأنفت عملياتها ضد داعش في الباغوز وهي آخر جيوب التنظيم في شرق الفرات، وذلك بعد توقف لأيام أعلن خلالها التنظيم عن التوصل إلى اتفاق مع «التحالف الدولي» و«قسد» يتضمن خروج من يرغب من مسلحيه بأمان.

ويرى مراقبون أن إعلان «قسد» استئناف عملياتها في الباغوز هو إعلامي فقط للإيحاء بأن التنظيم تم القضاء عليه عسكرياً.

نتنياهو يعلن أن لإسرائيل علاقات مع ٦ دول إسلامية كانت معادية

القوات الإسرائيلية تغلق المسجد الأقصى والرئاسة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي يحذران

في تصعيد خطير، طلبت القوات الإسرائيلية من المرجعيات الدينية مغادرة المسجد الأقصى مهددة باستخدام القوة ضد رجال الدين.

وقالت دائرة الأوقاف في القدس إن أعداداً كبيرة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت ساحات المسجد الأقصى واعتدت على من فيه بالضرب بعد اندلاع حريق في غرفة تابعة للشرطة في المسجد. هذا وأخلت السلطات الإسرائيلية، أمس، المسجد الأقصى المبارك من جميع الموظفين والمصلين وطلبة المدارس الشرعية، وأوصدت جميع أبوابه.

إلى ذلك، قال القائم بأعمال قاضي القضاة الشيخ واصف البكري: «لقد حرصت أنا ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، وعدد من موظفي الأوقاف على البقاء داخل الأقصى وتواجدنا داخل مكتب القبة النحوية، لكن الشرطة كانت تقتحم المكان عدة مرات وتطالبنا بإخلائه بأمر وبقرار من قائد شرطة القدس، مهددة باستخدام القوة». وأضاف: إن القوات الإسرائيلية تريد إخلاء المسجد الأقصى من جميع المسؤولين والموظفين والمصلين، لافتاً إلى أن الجنود اعتدوا على المصلين والمسؤولين بالضرب المبرح المقصود.

من جهتها، أدانت الرئاسة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى، محذرة من التداعيات التي يتسبب بها هذا التصعيد العدواني ضد المواطنين الفلسطينيين والمصلين داخل المسجد الأقصى، والاعتداء من قبل الجنود على النساء داخل قبة الصخرة المشرفة. ودعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لمنع التصعيد في المسجد الأقصى نتيجة إمعان القوات الإسرائيلية وقطعان المستوطنين في انتهاك حرمة المسجد واستفزاز مشاعر المسلمين، وذلك من خلال الاقتحامات وانتهاك حرمة الشعائر الدينية.

وأكدت الرئاسة أن محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع الجهات كافة ذات العلاقة، وتحديداً مع الأردن للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد الخطير.

وفي سياق متصل حذرت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية، فيديريكا موغيريني، في كلمة أمام مجلس الأمن أمس من مواجهة «الفوضى» في الأماكن المقدسة في فلسطين.

وقالت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية إن تطبيق حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية هو الطريق الوحيد للسلام. من جهة أخرى، قالت موغريني: إن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم «أونروا»، مشددة على أنه لا يمكن تحمل الفوضى الناجمة عن إنهاء عملها.

في غضون ذلك قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو أمس إن لإسرائيل علاقات مع ٦ دول إسلامية مهمة كانت معادية لها في السابق، حسبما أفادت وكالة «معا» الفلسطينية.

واعتبر نتنياهو خلال فعالية إحياء ذكرى رئيس الحكومة الأسبق ليفي أشكول، أن تلك العلاقات مع الدول الإسلامية «بشائر مهمة لا مثيل لها، إسرائيل تدفع بعملية الاعتراف بها والتفاهم مع باقي جيرانها، ومع أجزاء واسعة في العالم العربي والإسلامي.. تجري في الخفاء».

وقال نتنياهو أيضاً: إن ذلك «جزء من الثورة التي نقوم بها في العالم العربي والإسلامي، وستكون هناك بشائر كبيرة، ودول أخرى».

ومن جهة ثانية أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة ٢٣ ألف وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان. وشددت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «معا» على أن «القدس الشرقية المحتلة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وهي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين». وأشارت الخارجية إلى أن الانحياز الأميركي الكامل لسلطات الاحتلال يشجعها على التمادي في مخططاتها لتهويد القدس المحتلة ومقدساتها ومحيطها في محاولة لخلق واقع جديد عبر تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في المدينة.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني وتطبيق القرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (٢٣٣٤) لعام ٢٠١٦ الذي يطالب بالوقف الفوري لعمليات الاستيطان.

إلى ذلك ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه الشاب ياسر فوزي الشويكي ٢٧ عاماً في منطقة واد الحصين شرق مدينة الخليل بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن ما أدى إلى استشهاده.

(سانا- روسيا اليوم)

قوات الاحتلال تغلق مدخل المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

بومبيو ومستشارا البيت الأبيض بحثوا «صفقة القرن» مع ملك الأردن

بحث وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ومستشارا البيت الأبيض، جاريد كوشنر وجيسون جرينبلات، فرص السلام في الشرق الأوسط مع عاهل الأردن الملك عبد الله في واشنطن.

وقال مصدر أميركي مطلع: إن الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة الاثنين، جرى في مقر إقامة السفير الأردني في واشنطن.

وسعى كوشنر، وجرينبلات، مؤخراً خلال جولة في دول الخليج العربية لم تشمل الأردن، إلى حشد دعم الزعماء العرب بشأن الجزء الاقتصادي في مقترح خطة السلام الأميركية للشرق الأوسط، أو ما بات يعرف بـ«صفقة القرن»، التي من المتوقع أن يكشف عنها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في الشهور المقبلة.

وتأخر إعلان خطة ترامب للسلام عدة مرات ولا سيما منذ أن أثار غضب الفلسطينيين عندما اعترف الرئيس الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول سنة ٢٠١٧.

ويعتقد مسؤولون في البيت الأبيض أن الخطة لن تنشر إلا بعد فترة من إجراء إسرائيل الانتخابات العامة يوم ٩ نيسان القادم، التي ستحدد مصير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واجتمع العاهل الأردني مع مايك بينس نائب الرئيس الأميركي الاثنين. وقال مكتب بينس إنهما بحثا المعركة ضد متشددي تنظيم «داعش» وقرار ترامب إبقاء قوة أميركية صغيرة في سورية. كذلك التقى الملك عبد الله الثاني، القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، باتريك شاناهان، لبحث التعاون العسكري والدفاعي بين الأردن والولايات المتحدة.

روسيا اليوم – رويترز

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠